

## تاج العروس من جواهر القاموس

" الوَثِيحُ " من كلِّ شَيْءٍ : " الكَثِيفُ ، الوَثِيحُ من الأَفْرَاسِ والبُعْرَانِ : القَوِيُّ ، وقيل : " المُكْتَنِزِ " . " وقد وَثُجَ " الشَّيْءُ " ككَرُمٍ وَتَاجَةٍ " بالفتح وَأَوْثُجَ وَاسْتَوْثُجَ ، والوَثَاجَةُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ ، من المَجَازِ : اسْتَوْثُجَ النَّبِيْتُ : عَلِقَ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ ، و " اسْتَوْثُجَ الشَّيْءُ " : تَمَّ " أَوْ هُوَ نَحْوُ من التَّمَامِ ، اسْتَوْثُجَ " المَالُ : كَثُرَ ، و " اسْتَوْثُجَ " الرَّجُلُ " من المَالِ وَاسْتَوْثُقَ : إِذَا " اسْتَكْثَرَ مِنْهُ " عن ثعلب والأصمعي . " والمُؤْتَجِجَةُ : الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الكَلَالِ " المُلْتَفِّفَةُ الشَّجَرِ كالوَثِيحَةِ ؛ عن النَّضْرِ بنِ شُمَيْلٍ ، وَأَرْضُ مُؤْتَجِجَةٍ : وَثُجَ كَلَاؤُهَا ، ويقال : بَقُلُ وَثِيحٌ وَكَلَأُ وَثِيحٌ وَمَكَانٌ وَثِيحٌ : كَثِيرُ الكَلَالِ ، " والثَّيَابُ المَوْثُوجَةُ : الرَّخْوَةُ الغَزَلِ والنَّسْجِ " رواه شَمْرُ بنُ باهلي ، والَّذِي فِي الأَسَاسِ : ومن المَجَازِ ثَوْبٌ وَثِيحٌ : مُحْكَمُ النَّسْجِ ، ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : اسْتَوْثُجَتِ المَرْأَةُ : ضَحُمَتِ وَتَمَّتْ ، وفي التَّهْذِيبِ : وَتَمَّ خَلْقُهَا ، ويقال : أَوْثُجَ لَنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ : أَي أَكْثَرَهُ ، وَوَثُجَ النَّبِيُّ : طَالَ وَكَثُفَ ، قال هِمِّيَانُ :

" مِنْ صِلَابِ يَمَانٍ وَنَصِيٍّ وَوَأَثِجًا وَوَأَثِيحًا مَصْغَرًا : موضعٌ ، قال عَمْرُو بنُ الأَهْتَمِ يَصِفُ نَاقَةً :

مَرَّتْ دُوَيْنَ حَيَاضِ المَاءِ فَانْصَرَفَتْ ... عَنْهُ وَأَعْجَلَهَا أَنْ تَشْرَبَ الفَرَقُ .

حتَّى إِذَا ما ارْفَأَ نَبَاتُ وَاسْتَقَامَ لَهَا ... جَزَعُ الوَثِيحِ بِالرَّاحَاتِ والرَّفِيقِ كَذَا فِي المَعْجَمِ ،

وجج .

" الوَجُّ " : السُّرْعَةُ " عن ابن الأَعرابي " . الوَجُّ : عِيدَانٌ يُتَبَخَّرُ بِهَا ، وفي التَّهْذِيبِ : يُتَدَاوَى بِهَا ، وقيل : هو " دَوَاءٌ " من الأَدْوِيَةِ ، قال ابن الجَوَالِيقِي : وما أُرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا ، أَي فَهُوَ فَرَسِيٌّ مَعْرَبٌ كما قاله بَعْضُهُمْ ، قيل : الوَجُّ " القَطَا " كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالمَعْجَمِ ، الوَجُّ : " النَّعَامُ " ، " وَوَجُّ " : اسمُ وادٍ بالطائفِ " بالباديةِ سُمِّيَ بِوَجِّ بنِ عبدِ الحَيِّ من العَمَالِقَةِ ، وقيل : من خُزَاعَةِ . قال عُرْوَى بنُ حِزَامٍ :

أَحَقَّاقًا يَا حَمَامَةَ بَطْنِ وَجٍّ ... بهذا النِّوَحِ أَزَّكَ تَصَدُّقِينَا .  
غَلَبْتُكَ بِالْبُكَاءِ لِأَنَّ لَيْلِي ... وَأُصِلُّهُ وَأَزَّكَ تَهْجَعِينَا .  
وَأَزِّي إِنْ بَكَيْتُ بَكَيْتُ حَقًّا ... وَأَزَّكَ فِي بُكَائِكَ تَكْذِبِينَا .  
فَلَسْتُ وَإِنْ بَكَيْتُ أَشَدَّ شَوْقًا ... وَلَكِنِّي أُسِرُّ وَتُعْلَمِينَا .  
فَنُوحِي يَا حَمَامَةَ بَطْنِ وَجٍّ ... فَقَدِ هَيْسَجَتِ مُشْتَاقًا حَزِينَا